

اجتمع التجريد والاضافة في قوله
 بما تعد الخبز من الصبحاء ولم توالف زمرا لعداءه
 اي لا افتر عن الحرب لاجل الجين قد اجتمعت الثلاثة في قول العجاج
 • يركب كل عاقر جهوره مخافة وزعل المحبوره
 • واليهول من تهول الصبوره
 م
 والنصب للمفعول ما تقدم من فعل وشبهه ويجوز تقديم عليه
 اذا مانع اذا كان متصرفا والله تعالى اعلم بالاشارة للقول
 من اجله هو الصبح عند الصوفية بعالم الحكمة وهو عالم الاسباب
 والعلل بخلاف عالم القدرة فانه عالم الابرار والاكهار
 فعالم القدرة هو عالم الامر وعالم الحكمة هو عالم الخلق الاله
 المخلق والامر والقدرة تبرز والحكمة تستر فالتبريد القدرة شيئا الا
 مرتين باردا الحكمة الا في المعجزة للرسول والشرامة للمولى فان
 القدرة تبرز بالتعظيم تصديقا للتراث النبوي والوحي فعالم
 الدنيا تخالف القدرة فيه بالحكمة والحكمة فيه ظاهرة لانه عالم التكليف
 ليظهر فيه مزينة الايمان بالغيب بخلاف عالم الاخرة فان القدرة
 تكون فيه ظاهرة والحكمة بالهجنة لانه عالم التعريف قد انقطع
 فيه التكليف **وهما اذ ذكر كيف اقبلت تفهم منهما القدرة والحكمة**

مثال

مثال ذلك ازالة العسنة والمعنوية فانها بارزة من عين المنسة
 بحضرة القدرة لانهما متطهية بالحكمة في هذه الاسباب والعلل ليعتق
 سر القدرة مصونا وتزورها مدفونا وقد تكسر القدرة فيه بلا حكمة
 فيأتي من غير سبب كرامة لا هذه النوعه وتعرفها الصبح ليقبلوا
 عليه وكل من تحقق تقواه كخصر زرقه له بلا سبب لقوله تعالى ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومثال القدرة
 ايضا الحكمة جرى العجز على الماء فهو بحضرة القدرة كمن لا يظن به من
 اسباب واصطلاح اذا اختلفت وقع الفرق وكذلك الغرير والزرع
 وكما استنبت فكانت من سببه وصونه ليحجب شدة مع ان الحق
 تعالى قادر على خلق الثمار فيهما من غير علاج لكن لا بد من وجود
 الاسباب في هذا العالم الدنيوي ليعيق الصبح مصونا **وهي**
 تفكير الاشجار وقد اراد عليه السلام ان يظهر القدرة بلا
 حكمة في شان التذكير فسقطت الثمار فقال انتم اعرفوا بلديا كيم التي هي
 محل الاسباب والعلل **وترايب القضاء والقدرة لا يبرز الامع الحكمة**
 فاذا افرد الحق تعالى على عبده وصيبه من مزارع حيس او عنبه او شعاع
 او فروع في وقت معلوم فاذا وصل ذلك الوقت حرك الحق تعالى السبب ذلك
 فينزل به ما قدر له مستنيرا تلك الحكمة عالمها هل يقف مع الحكمة

اعلم